

## جرافة تثير هياجا في القدس المحتلة قبل زيارة أوباما



الجرافة الانتدابية التي دمست 16 اسرائيليين في القدس

إشادة من حماس في قطاع غزة ووصفوه بأنه «رد طبيعي على جرائم الاحتلال (الإسرائيلي)». وقال عباس أنه «يدين ويرفض» الهجوم وقال أن مثل هذه الحوادث «تضر بسمعتنا وبالسلام بشكل عام». ومن المقرر أن يصل أوباما إلى إسرائيل قادما من الأردن لاحقا وسيستقل في فندق الملك داود على بعد أقل من 200 متر من مسرح الهجوم. وقالت الشرطة انه ليس لديها دليل فوري على وجود صلة للهجوم بالزيارة.

وقد أدان المرشح الرئاسي للحزب الديمقراطي الأمريكي باراك أوباما الهجوم بجرافة في القدس أمس الثلاثاء وقال إنه سيؤيد إسرائيل دوما في «مواجهة الإرهاب».

وأضاف في مؤتمر صحفي في عمان قبل أن يزور إسرائيل والمناطق الفلسطينية «أدين بشدة هذا الهجوم وسأؤيد دوما إسرائيل في مواجهة الإرهاب والسعي من أجل سلام وأمن دائمين».

فلسطين المحتلة 14 أكتوبر / ربيعا هاريون: صدم سائق جرافة عددا من السيارات في شارع مزدحم بالقدس الغربية أمس الثلاثاء قبيل زيارة المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكي باراك أوباما فأصاب 16 شخصا على الأقل قبل أن يقتل بالرصاص.

والحادث الذي وقع في طريق الفندق الذي سينزل فيه أوباما هو ثاني هجوم من نوعه في القدس الغربية في ثلاثة أسابيع.

ووقع الحادث بينما كان رئيس الكيان الإسرائيلي شمعون بيريس يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر الرئاسة الرسمي على بعد يقل عن كيلومتر.

وقال مسئولون إسرائيليون أن السائق فلسطيني من قرية في منطفة من الضفة الغربية المحتلة تعتبرها إسرائيل جزءا من القدس. ولقائنها حرية التحرك في مختلف أنحاء المدينة وإسرائيل.

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الحادث لكن الهجوم لاقى



## عرب وعالم

### وسط اعتراضات شديدة برلمان العراق يصادق على قانون الانتخابات

## المستشارة الألمانية تتوقع صفحة جديدة في العلاقات مع العراق

### عواصم العالم

#### قرصنة صوماليون يخطفون زورقا وسفينة

14 أكتوبر / رويترز:

قال مسئول أمس الثلاثاء أن قرصنة صوماليين خطفوا زورقا صغيرا إقلا أسرة ألمانية بقوده قبطان فرنسي كما خطفوا سفينة شحن قبالة سواحل الصومال الذي يغيب عنه القاتون.

وقال اندرو موانجورا مدير برنامج مساعدة المسافرين بحرا في بيان أن القرصنة يتحيزون الأسرة الألمانية المكونة من ثلاثة أفراد والقبطان الفرنسي منذ 23 يونيو.

وجاء في البيان «يقال أن الطفل أصيب بالملاريا وإن الأب مريض بالسكري وليس معه أنسولين».

وصرح موانجورا بأن سفينة شحن اسمها (ام. في. ستيليا موريس) تديرها شركة يابانية خطفت صباح الأحد، وقال «السفينة سيلة الخط ملوكة لشركة تيرتل مارين للشحن وتديرها شركة (ام.ام. اس) اليابانية... ولا يعرف بعد عدد أفراد طاقمها أو جنسياتهم».

وتكثر أعمال القرصنة قبالة سواحل الصومال. ووافق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في يونيو الماضي على قرار يسمح لبعض الدول بالقيام بعمليات مناهضة للقرصنة في مياه الصومال بعد سلسلة من عمليات الخطف.

#### مقتل صحفي عراقي على يد مسلحين شمال البلاد

14 أكتوبر / رويترز:

قال مسئول يعمل في أحد محلية كردية في مدينة كركوك بشمال العراق أن مسلحين مجهولين هاجموا وحدة الصحفيين العاملين في المجلة فاروقه قتيلا في الحال وسط المدينة.

وقال هيمن باقر نائب رئيس تحرير مجلة ليفين وهي مجلة نصف شهرية تصدر باللغة الكردية وتعني والثقافة والسياسة أن «مسلحين مجهولين هاجموا الصحفي سوران ماما حجة الذي يعمل في المجلة مساء الاثنين أمام منزله. وأطلقوا عليه النار وقتلوه بالخال في منطقة رشيد أوه شمال المدينة». وأضاف باقر أن حجه الذي يعمل مراسلا للمجلة في مدينة كركوك «كان قد تلقى في السابق تهديدات بالقتل من خلال رسائل لاذعية أرسل إليه على هاتفه الجوال هددته بالقتل أو ترك عمله... لكنه لم يهتم لتلك التهديدات».

ووصف باقر مقتل حجه بأنه «ضربة حقيقية لحرية الصحافة في العراق».

وقتل العشرات من الصحفيين العراقيين ومن غير العراقيين منذ بدء الحرب التي قادتها الولايات المتحدة في العام 2003 ومازال الصحفيون العراقيون عرضة للتهديد بالقتل بسبب عملهم الصحفي.

#### اعتقال مصريين حاولوا التسلل إلى إسرائيل بحثا عن عمل

العريش (مصر) 14 أكتوبر / رويترز:

قالت مصادر أمنية مصرية أمس الثلاثاء إن أجهزة الأمن بشمال سيناء ألققت القبض خلال الأسبوع الحالي على ثمانية مصريين أثناء محاولتهم التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية عبر الحدود مع مصر بحثا عن عمل.

وأضافت أن محاولات التسلل جرت عبر بعض النقاط الحدودية بين مصر وإسرائيل جنوبي معبر رفح.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إن الثمانية «اعترفوا بأنهم كانوا يبنون المخلول إلى إسرائيل بهدف البحث عن عمل هناك» وأشارت إلى أن السلطات حولتهم إلى «الجهات المختصة» وأن التحقيق جار معهم لمعرفة دوافعهم.

#### أوروبا تؤيد منح مزايا تجارية لصربيا

بروكسل 14 أكتوبر / رويترز:

أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء أنها تريد البدء في تطبيق المزايا التجارية الخاصة باتفاق جديد مع صربيا في أعقاب إلغاء القبض على رادوفان كاراديتش زعيم صرب البوسنة السابق.

وقال المفوض الأوروبي لشؤون توسيع الاتحاد اولى رين في مؤتمر صحفي مع وزير خارجية صربيا فوك بريمتش «فيما نسلم بان من حق المجلس الأوروبي اتخاذ قرار في هذا الشأن إلا أنه من وجهة نظر المفوضية يتعين أن تبدأ الآن في تطبيق الاتفاق الموقَّت أي الشق المتعلق بالمزايا التجارية لتتبعين ذلك».

وقال أنه سيطرح توصيات على حكومة بلجرايوم الخميس القادم تقضي بإعادة السفراء الصرب الذين تم سحبهم إلى الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي التي اعترفت بانفصال كوسوفو في فبراير الماضي مع الاستمرار في الدفاع عن السلامة الإقليمية للبلاد.

#### هجوم انتحاري كابل ومظاهرات لقبائل الهزارة

كابل وكالات:

أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية إصابة خمسة مدنيين أمس الثلاثاء في هجوم نفذته انتحاري في العاصمة كابل قرب موقع تاريخي سيامي.

وقال الجنرال زيماري بنشاري المتحدث باسم الوزارة إن الرجل الذي قضي في الانفجار، ترجل من سيارته وجر نفسه في جوار أحد حواجز الشرطة.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية أن خمسة مدنيين جرحوا، في حين أن حصيلة سابقة أشارت إلى سقوط ثلاثة جرحى.

في غضون ذلك كلال مسئول أفغاني إن قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والقوات الأفغانية اشتبكت مع قوات من حركة طالبان بمنطقة بلا بلك في ولاية فرخ غربي البلاد، مما أدى إلى مقتل وإصابة حوالي ثلاثين من عناصر الحركة.

في هذه الأثناء تظاهر الآلاف من عناصر قبائل الهزارة الشيعية غرب العاصمة الأفغانية كابل احتجاجا على ما وصفوه بسطو البو السنة على ممتلكاتهم.

وقاد المظاهرات التي طالب المحتجون خلالها بتنحي الرئيس حامد كرزاي - أحد زعماء الهزارة البارزين، النائب البرلماني حاجي محمد محقق.

وتصاعد التوتر بين قبائل الهزارة وقبائل الكونشي السنية منذ نحو عام بسبب النزاع على حقوق المرعى، حيث تجلب قبائل كونشي البديوية ماشيتها لترعى في المناطق التي يهيمن عليها الهزارة في وسط أفغانستان خلال أشهر الصيف.

وترفض قبائل الكونشي دعاوى الهزارة بملكية الأرض، ويقولون إنهم يمكنهم مستندتا ملكية الأرض منذ مئات السنين، وإن الهزارة يحاولون إقصاءهم عنها لتصبح المنطقة بأسرها منطقة نفوذ شيوعي.



مدخل مخيم عين الحلوة ويشاهد قوات الحكومة اللبنانية تحقق في عمليات الدخول والخروج منه

ولبيست في صالح الشعب العراقي ومن شأنها أن تعطل الانتخابات القادمة».

وقال عرف طيفور (كردي) وهو النائب الثاني لرئيس المجلس «إننا ككتلة كردية نؤيد رسميا رفضنا هذا القانون وسنقوم بالطلعن فيه لدى المحكمة الاتحادية».

وقال هاشم الطائي رئيس اللجنة المكلفة بإعداد القانون أن القانون «يعني مدينة كركوك من موعد الانتخابات القادمة على أن يتم تحديد

القانون بإجراء التصويت فيها في حالة حضور نصف أعضاء البرلمان زائد واحد. ويبلغ عدد أعضاء البرلمان 275 عضوا. ويبلغ عدد الأعضاء الكرد في مجلس النواب العراقي 58 عضوا موزعين على كتلتين أحدهما رئيسية والأخرى صغيرة.

واعترض نائبا رئيس المجلس على آلية التصويت ووصف خالد العطية النائب الأول لرئيس المجلس وهو شيوعي عملية التصويت التي جرت على القانون بأنها «جرت بعملية لي الأذرع وكسر العظم».

وقال «هذه طريقة مرفوضة من شأنها أن تفسد الأجواء الإيجابية السائدة الآن وتعزل العملية السياسية».

وقال العطية «من الناحية العملية من الحق والعبث أن يجري إقرار قانون يرفضه مكون كامل لأنه سوف يذهب إلى رئاسة الجمهورية ويتم رفضه وسيخرج القانون مرة أخرى إلى مجلس النواب».

ويصو الدستور العراقي على وجوب مصادقة مجلس الرئاسة المكون من الرئيس وهو كردي ونائبية وأحدهما شيوعي والأخر سني على القوانين التي يقوم مجلس النواب بتشييعها لتأخذ صفة الشرعية.

وقال العطية «أعلن أن زميلي في هيئة الرئاسة رفضنا... وتحفظنا على طريقة التصويت التي نتخذتها لأنها مفضية

وقال المالك «العراق اليوم ليس هو العراق قبل ستة أشهر. الوضع الأمني تحسن حتى أن الشركات الألمانية يمكنها أن تعود للعمل هناك».

على صعيد آخر صدق مجلس النواب العراقي أمس الثلاثاء بتأييد الأغلبية على قانون الانتخابات المحلية وسط اعتراضات شديدة من قبل الكتلة الكردية التي انسحبت من قاعة المجلس ورفضت المشاركة في التصويت.

ويصو القانون على إجراء الانتخابات القادمة في موعد يحدده المجلس في وقت لاحق باستثناء مدينة كركوك الشمالية حيث قرر المجلس تشكيل لجنة لتقصي الحقائق تكون توصياتها ملزمة للمجلس ومهمتها رفع التجاوزات التي حصلت في المدينة على أن يتم تحديد موعد للانتخابات في المدينة بعد انتهاء عمل اللجنة.

وقال حنين قذو النائب من الائتلاف العراقي الشعبي الموحد أن مجلس النواب «صوت اليوم (أمس الثلاثاء) على قانون الانتخابات بغياب قائمة التحالف الكردستاني التي اعترضت على القانون وانسحبت من قاعة المجلس».

وأضاف قذو أن 127 عضوا صوتوا لصالح القانون من مجموع 140 عضوا حضروا الجلسة».

وتعتبر جلسة البرلمان قانونية ويسمح

إبراهيم / بغداد 14 أكتوبر / رويترز: قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس الثلاثاء إن التحسن الأمني في العراق سيفتح «صفحة جديدة» في العلاقات بين برلين وبغداد.

وانخفضت أعمال العنف في العراق إلى أدنى مستوياتها منذ أوائل عام 2004. واجتمع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مع ميركل أمس الثلاثاء للترويج «لصورة جديدة للعراق» و«دعوة الشركات الألمانية إلى الاستثمار في بلاده».

وعارضت ألمانيا الغزو الذي قامته الولايات المتحدة على العراق في عام 2003 ورفضت إرسال قوات إلى هناك. لكن الحكومة أوضحت في الأسابيع الأخيرة أنها تأمل في إعادة الروابط التجارية.

وقالت ميركل في مؤتمر صحفي مشترك مع المالك «أمامنا إمكانية فتح صفحة جديدة في العلاقات بين ألمانيا والعراق».

وقالت «إنني سعيدة لرؤية الوضع الأمني في العراق يتحسن خطوة بعد أخرى. وهذا بالطبع شرط مسبق لإعادة الإعمار الاقتصادي والسياسي».

وقالت إن برلين ستقدم للعراق المعرفة التقنية وأشار المالك إلى التعاون في قطاعي الإسمت والحديد لكن الزعيمين لم يقدموا أية تفاصيل أخرى.

### نبه إلى مخاطر الوضع في أفغانستان وأكد التزامه بالانسحاب من العراق

## أوباما يتعهد بدفع محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية قداما



أوباما يلتقي الملك عبدالله

عمان 14 أكتوبر / رويترز: تعهد المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية باراك أوباما أمس الثلاثاء بالعمل على التوصل إلى تسوية سلمية بين إسرائيل والفلسطينيين من أول يوم له في السلطة إذا انتخب رئيسا لكنه قال إن الأمر سيكُون صعبا.

وقال أوباما للصحفيين في عمان قبل أن يزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية «الحكومة الإسرائيلية غير مستقرة. والفلسطينيون منقسمون بين فتح وحماس. ولذا فمن الصعب لأي من الجانبين أن يتخذ الخطوة الجريئة التي من شأنها أن تفر السلام».

وأطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الذي يواجه تحقيقا بشأن الفساد قد يجبره على ترك منصبه.

ووضع هدفا للتوصل لاتفاق بشأن الرئيس الأمريكي جورج بوش السلطة في يناير عام 2009 لكن الخلافات على بناء المستوطنات اليهودية والعنف من الجانبين عرقل المفاوضات.

وقال أوباما «هدفى هو ضمان أن نعمل بدءا من أول دقيقة بعد تولي المنصب على تحقيق الفراجح ما» مضيفا أنه من غير الواقعي التوقع من رئيس أمريكي «استخدام عصا سحرية لإلحاق السلام».

وجذب أوباما الانتباه عندما قال لجماعة ضغط مؤيدة لإسرائيل أن القدس يجب أن تظل العاصمة الموحدة لإسرائيل لكنه وجد موقفه ليقول انه يجب التفاوض على القضية من جميع الأطراف.

وقال أوباما الذي سعى إلى الوصول إلى الناخبين اليهود أن الولايات المتحدة يجب أن تظل «صديقا قويا» لإسرائيل بغض النظر عن سفيوز في الانتخابات المقبلة.

إلى ذلك قال المرشح الرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي باراك أوباما عقب زيارته للعراق الثلاثاء إنه ما زال ملتزما بالجدول الزمني الذي يمتد 16 شهرا من أجل انسحاب عسكري أمريكي من البلاد لكنه حذر من أن هناك حاجة إلى المزيد من العمل من أجل المصالحة بين العراقيين المنقسمين.

وقال أوباما للصحفيين في مؤتمر صحفي في العاصمة الأردنية عمان «ما أقرحتنه سحب منظم للوفاء على مدى 16 شهرا».

وأضاف أوباما أن التحسن بين القادة العراقيين يعوق إحراز تقدم في العملية السياسية في البلاد، وتابع عن وصوله إلى عمان مع محافظة الأنبار التي كانت تسودها الاضطرابات في وقت من الأوقات «ما صار واضحا في حواراتنا هو أنه ما زالت هناك

### إسهامات تتعرض تفاصيل اعتقال

## مشاعر متباينة فيما تترقب سر ايغو محاكمة كاراديتش

برلين 14 أكتوبر / رويترز: عبر كثيرون من سكان سرايفو عن مشاعر متباينة من الدهشة والفرحة أمس الثلاثاء في أعقاب إلقاء القبض على رادوفان كاراديتش الزعيم السابق للبوسنة وأشادوا بهذه الخطوة باعتبارها فرصة للتعرف على حقائق الحرب التي دارت حواها بين عامي 1992 و1995.

وقال كثيرون ممن أجريت معهم مقابلات وهم أنهم يريدون أن الزعيم السابق لصرب البوسنة تقع على كاهله الكثير من أحداث المعاناة والقتل خلال الحصار الذي استمر 43 شهرا للعاصمة البوسنية وأنه مطلوب في اتهامات التخطيط وإصدار الأوامر بارتكاب أسوأ فظائع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية بعد هربة لمدّة 11 عام.

وتسائلت ميكا وهي من أرباب العائلات وهي تهورل إلى السوق في هذا اليوم العمير هل هذا ممكن؟

وقالت ميكا وهي مسلمة وكانت قد حوصرت في حي فوكشيفيتش الذي كان يحتله الصرب خلال الحصار «لا يمكن أن صدق هذا ببساطة».

ومضى يقول «إن عقد مصالحة بين هذين الطرفين يبقى جزءا من تنفيذ الاستقرار الدائم في العراق. وأريد أن أؤكد على حقيقة أن الحكومة الأمريكية لا يمكن أن تظل هناك للأبد والجيش الأمريكي لا يمكن أن يبقى هناك إلى الأبد».

وقال أوباما أنه يعتقد أن العراق أصبح أكثر أمنا مما كان عليه قبل 18 شهرا لكنه قال «حتى الآن اعتقد إننا لم نر نوع المصالحة العميقة الذي يمكن أن يوجد الاستقرار في العراق على المدى الطويل. لكن ليس هناك شك في أن الأمن قد تحسن».

وكان مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية باراك أوباما قد وصف أمس الثلاثاء الوضع في أفغانستان بأنه «مزعج ومخوف بالخطير» وقال إن تنظيم القاعدة وحركة طالبان يخططان لمهاجمة المدن على الولايات المتحدة.

وقال «في أفغانستان والمنطقة الحدودية بباكستان تشن القاعدة وطالبان هجوما متصاعدا على أمن الشعب الأفغاني أصبح بإطراد هجوما على أمن الشعب الباكستاني في الوقت الذي تدبران فيه لهجمات جديدة على الولايات المتحدة».

ويقوم أوباما برحلة خارجية لتقصي الحقائق وزار أفغانستان قبل يومين. ووصف أفغانستان بأنها «الجهة المركزية للحرب ضد الإرهاب».

وقال «إنني سعيد بوجود إجماع متزايد في الوطن بأننا نحتاج إلى المزيد من الموارد في أفغانستان. وينبغي أن ننتظر وقتا أطول لتوفير هذه الموارد».

بلاده مع إسرائيل أو العالم الغربي.

وذلك الإقتراض -عدم التعاون في السياسة الأميركية- خلق شعورا بالارتياح في الأوساط الإسرائيلية ومشاعر بالخذلان والاردين والدول المجاورة لإسرائيل.

محمد إبراهيم (23 عاما) وهو طالب جامعي قال «ما نعرفه هو أن الرؤساء الأميركيين يدعمون إسرائيل»، وأضاف «أوباما كغيره، كلهم سواء، لا شيء سيغير، ولا تتوقع أي جديد».

وفي القدس الشرقية قال فلسطيني عرف نفسه بأبو فادي «العرب يريدون من أميركا أن تكون محايدة وصرحة، ولكننا بكل الأحوال نتبعن في السياسة الأميركية لن نتغير كثيرا».

فقطلة انطلاقا ودفعة لحملةتها الانتخابية، بعض ما وصفته لإسرائيل حيث الرد على التساؤل: ما زال مشروع المجاورة لإسرائيل يكون دائما بالإيجاب.

أما في إسرائيل، فالحال مغاير فقد قال موسى كوهين «اليهود يمتلكون هنا نفوذا كبيرا، وأوباما سيكون جيدا مع إسرائيل، وأنا قلن ينتخب لولاية ثانية».

إصرحة لوس إيجلوس تاييز وضعت أمام المرشحين أوباما ونافسه جون ماكين الذين يتخذان من مسرح الشرق الأوسط نقطة انطلاق ودفعة لحملةتها الانتخابية، بعض ما وصفته لإسرائيل حيث الرد على التساؤل: ما زال مشروع المجاورة لإسرائيل يكون دائما بالإيجاب.

أما في إسرائيل، فالحال مغاير فقد قال موسى كوهين «اليهود يمتلكون هنا نفوذا كبيرا، وأوباما سيكون جيدا مع إسرائيل، وأنا قلن ينتخب لولاية ثانية».

إصرحة لوس إيجلوس تاييز وضعت أمام المرشحين أوباما ونافسه جون ماكين الذين يتخذان من مسرح الشرق الأوسط نقطة انطلاق ودفعة لحملةتها الانتخابية، بعض ما وصفته لإسرائيل حيث الرد على التساؤل: ما زال مشروع المجاورة لإسرائيل يكون دائما بالإيجاب.

استكون أخيرا في الصف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، بصرف النظر عن سيقتب ريسا لأمر كا.

فقد قالت صحيفة نيويورك تاييز إن الإسرائيليين وجيرانهم العرب وصلوا إلى طريق مسدود، غير أن هناك شيئا واحدا يتفقون عليه وهو أن المرشح الديمقراطي باراك أوباما -إذا ما انتخب رئيسا للبلاد- لن يحدث تغييرا جذريا على سياسة

الأميركية مجرد تكتيك دبلوماسي يشق طريقا أمام الهجمة وهم، وقال إن الجمهور الأمريكي لا يملك أي شهية لفتح جبهة ثالثة بعد أفغانستان والعراق.

لذا خلص الكاتب إلى ضرورة تغيير إسرائيل لنهجها وتوجهها، ودعا إلى التخلص من الأوهام حول قصف بوش لإيران والنظر عوضا عن ذلك إلى الجوانب الإيجابية لصالح الأمريكي مع طهران والإصرار على الحفاظ على الحوار الإسرائيلي، كما دعا ألوف بن إسرائيل إلى منع أي ربط بين نزع سلاح إيران النووي وإغلاق المفاعل النووي في ديمونة وإضعاف قدرة الردع الإسرائيلي.

ويجب على إسرائيل، حسب تعبير الكاتب، المطالبة بإيقاف التام لعمليات تخصيب اليورانيوم، والحصول على ضمانات أميركية وتكنولوجيا متطورة ضد الصواريخ إذا ما رفضت طهران التخلي عن برنامجها النووي.

لا تغيير في السياسة الأميركية

ذكرت صحيفة نيويورك تاييز أن المشاعر السائدة في القدس مرور بعمان حتى القاهرة هي ذاتها: الولايات المتحدة

إسرائيل يدعو إلى التغيير نحو إيران

كتب ألوف بن مقالا في صحيفة هارتس الإسرائيلية أمس الثلاثاء يدعو فيه إسرائيل إلى تغيير نهجها تجاه إيران حتى يتلزم مع ما تتعبه أميركا وأوروبا، وإلى أن تصرف النظر عن أي هجوم عسكري.

ومضى الكاتب يقول إن إسرائيل وجدت نفسها غير جاهزة للانعتاق الذي عرفته السياسة الأميركية نحو إيران، خاصة إذا إدارة بوش لم تتناور مع إسرائيل قبل أن تقرر ضم دبلوماسي أمريكي بارز لمباحثات التي يجريها الأوروبيون مع الإيرانيين.

كما أن أميركا، يتابع كاتب المقال، لم تشرك إسرائيل في مبادراتها التي يتفق مكتب مصالح لها في طهران، وأشار إلى أن هذا الموقف الأمريكي الجديد تجاه إيران ينطوي على تداعيات جلية.

وأهم هذه التداعيات إن احتمالات شن عملية عسكرية ضد المشروع النووي الإيراني تصبح معدومة، لأن النظام الإيراني بعد أن تحتضن طهران مكتبا أميركيا سيستمتع بحصانة مطلقة.

واعتبر أن ما يراه البعض في إسرائيل من أن الخطوة